

ملخص البحث

المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة "دراسة تحليلية"

يعد الاتجاه نحو تمهين التعليم الثانوى العام وتزويد طلابه بالدراسات التطبيقية التى تؤهلهم للحياة العملية فى المجتمع ضرورة حتمية، إذ أن هذا التعليم أصبح فى حاجة إلى صيغة جديدة يتجاوز بها الصورة الحالية المهمة بإعداد الطلاب للجامعة، وتضيف إليها أبعادا جديدة تربطهم بمطالب العمل والتنمية وتزودهم بالمهارات والاتجاهات التى يتطلبها العمل كما وكيفا.

مشكلة البحث: The Problem of the Research

تحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما التصور المقترح للمواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية :

- ١- ما واقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى الأعلى فى اليابان ؟
- ٢- ما واقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى الأعلى فى إنجلترا ؟
- ٣- ما التطور التاريخى لتدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر ؟
- ٤- ما واقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر ؟
- ٥- ما أوجه الشبه والاختلاف بين واقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر ونظيرتها فى كل من اليابان وإنجلترا ؟
- ٦- ما التصور المقترح للمواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر؟

أهداف البحث : The Aims of the Research

تحدد أهداف البحث الحالى فى الجوانب التالية :

- ١- الاستفادة من نقاط القوة التى قد تسفر عنها خبرات كل من اليابان وإنجلترا كدول متقدمة وصاحبة السبق فى مجال تمهين التعليم الثانوى العام بها ، واعتبارها مرتكزات أساسية تنطلق منها الدراسة الحالية لتطوير المواد التطبيقية والتغلب على معوقات تدريسها بالتعليم الثانوى العام فى مصر، وذلك فى ضوء الأوضاع الثقافية الخاصة بها .
- ٢- تتبع التجارب السابقة فى مجال تمهين التعليم الثانوى العام فى مصر وصبغه بالصبغة المهنية من خلال دراسة التطور التاريخى لتدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر .
- ٣- تشخيص المعوقات الحالية التى تواجه تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر من خلال دراسة الواقع الحالى لهذه المواد وذلك بهدف التحسين والتطوير .

٤- محاولة التوصل إلى وضع تصور مقترح يمكن الأخذ به لتطوير تطبيق هذه المواد والتغلب على معوقات تدريسها بالتعليم الثانوى العام فى مصر .

أهمية البحث : The Importance of the Research

يستمد هذا البحث أهميته من الاعتبارات التالية :

١- تؤدى المواد التطبيقية دوراً هاماً فى تحقيق هدف من أهداف التعليم الثانوى العام فى مصر، وهو إعداد الطلاب للحياة العملية فى المجتمع ، ومن هنا تأتى أهمية البحث الحالى فى التعرف على واقع تلك المواد داخل مدارس التعليم الثانوى العام، والوقوف على أهم المعوقات التى قد تحول دون تحقيق أهدافها، ومحاولة التوصل إلى صيغة يمكن الأخذ بها للتغلب على هذه المعوقات، وبحيث يتحقق فيها التكامل والشمول والتوسع التكنولوجى فى مختلف مجالات سوق العمل.

٢- يمثل البحث الحالى محاولة لمواكبة الاتجاه العام الذى يؤكد أهمية إصلاح التعليم الثانوى العام وتقويم برامجه من أجل ربط هذا التعليم بظروف المجتمع وبالعالم العمل والإنتاج ، إذ لم يعد دور هذا التعليم قاصراً على إعداد طلابه للالتحاق بالتعليم العالى والجامعى ، بل أصبح يمثل حلقة وصل بين الفرد ومجتمعه من خلال التكامل والتفاعل بين ما تقدمه المدرسة من برامج أكاديمية وعلمية ومهنية وفنية ، وبين متطلبات التنمية الشاملة فى المجتمع ، إذ أنه يعد مرحلة منتهية لمن لا يستطيع مواصلة تعليمه العالى والجامعى .

٣- يستمد البحث الحالى أهميته أيضاً من أهمية المرحلة الثانوية ذاتها ، إذ أنها تحتل مكانة وسطى بين التعليم الأساسى والتعليم العالى والجامعى، فهى تمثل مرحلة يوجه فيها الطلاب لى يصبحوا تدريجياً راشدين مستقلين ومتحملين للمسئولية، وتلك هى الفترة التى يكتسبون خلالها المعارف والمهارات والقدرات التى يحتاجون إليها لإعدادهم للحياة بكافة جوانبها ، أى أنها مرحلة التنقيف العام والتربية الحياتية والإعداد الجاد للمواطنة .

حدود البحث : The Limitations of the Research

أ-الحدود الموضوعية : تتحدد محاور البحث الخاصة بواقع المواد التطبيقية فى دول الدراسة طبقاً للمحاور التالية :

- ١- مدخل إلى التعليم الثانوى العام .
- ٢- أهداف تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام .
- ٣- خطة الدراسة بالتعليم الثانوى العام وموقع المواد التطبيقية منها .
- ٤- مناهج المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام .
- ٥- خبرة العمل لطلاب وخريجي التعليم الثانوى العام .
- ٦- معلمو المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام .
- ٧- الإمكانيات الفيزيائية المرتبطة بالمواد التطبيقية فى التعليم الثانوى العام .

٨- تقويم طلاب التعليم الثانوى العام فى المواد التطبيقية .

ب-الحدود المرحلية: وتعنى مرحلة التعليم الثانوى العام أو الأكاديمى فقط .

ج-الدول مجال الدراسة: اقتصر البحث على دراسة واقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى كل من مصر واليابان وانجلترا.

منهج البحث : The Method of the Research

استخدمت الباحثة المنهج المقارن بجوانبه الثلاثة الوصف، والتحليل، والمقارنة التفسيرية، كما استخدمت المنهج التاريخى مقرونا بالتحليل والتفسير فى دراسة الخلفية التاريخية لتطور تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر.

أدوات ومصادر البحث : The Tools and the Resources of the Research

استخدمت الباحثة فى إجراء الدراسة الميدانية كل من الاستبيان، والمقابلات الشخصية (المفتوحة)، والملاحظة بدون مشاركة.

وقد اعتمد البحث على مصادر متعددة منها الوثائق الرسمية والتقارير، والمؤتمرات والندوات، والدوريات العلمية المتخصصة، والرسائل العلمية والبحوث، والكتب والمراجع والمطبوعات العربية والأجنبية المتوفرة فى موضوع البحث الحالى.

خطوات البحث: The Steps of the Research

تضمن السير فى البحث الخطوات التالية:

- **الفصل الأول:** "الإطار العام للبحث"، وتضمن هذا الفصل تحديد الإطار العام للبحث من حيث المقدمة، والمشكلة، وأهداف البحث، وأهميته، ومصطلحات البحث، وحدوده، والمنهج، والأدوات، والدراسات السابقة، وخطوات السير فى البحث.
- **الفصل الثانى:** "واقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى الأعلى فى اليابان"، وتضمن الفصل دراسة هذا الواقع من حيث موقع مرحلة التعليم الثانوى الأعلى من منظومة التعليم اليابانى الكلية، وأهداف تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى الأعلى فى اليابان، وخطة الدراسة بالتعليم الثانوى الأعلى وموقع المواد التطبيقية منها، ومناهج المواد التطبيقية، وخبرة العمل لطلاب وخريجي التعليم الثانوى الأعلى، ومعلمو المواد التطبيقية، والإمكانات الفيزيقية المرتبطة بهذه المواد، وأساليب تقويم الطلاب فيها، كما تضمن الفصل القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فى التعليم الثانوى الأعلى فى اليابان بصفة عامة، وفى واقع تدريس المواد التطبيقية به بصفة خاصة.
- **الفصل الثالث:** "واقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى الأعلى فى انجلترا"، وتضمن الفصل دراسة هذا الواقع من حيث نفس المحاور التى تم تناولها فى الفصل الثانى ، إلى جانب

دراسة القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فى التعليم الثانوى الأعلى فى انجلترا بصفة عامة، وفى واقع تدريس المواد التطبيقية به بصفة خاصة.

• **الفصل الرابع:** "واقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر وتطوره التاريخي"، وتضمن هذا الفصل جزئين الأول عبارة عن دراسة لتطور تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر منذ نشأة هذا النوع من التعليم وحتى وقتنا الحالى. والثانى عبارة عن دراسة لواقع تدريس هذه المواد بالتعليم الثانوى العام فى مصر حالياً، وذلك من حيث نفس العناصر التى تم تناولها فى الفصلين الثانى والثالث.

• **الفصل الخامس:** الدراسة الميدانية "إجراءاتها ونتائجها"، وتضمن هذا الفصل جزئين الأول عبارة عن إجراءات الدراسة الميدانية، والثانى عبارة عن نتائج الدراسة الميدانية، وقد تم عرض هذه النتائج وتحليلها من خلال ستة محاور هى: أهداف تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام، خطة الدراسة بالتعليم الثانوى العام وموقع المواد التطبيقية منها، خبرة العمل لطلاب وخريجي التعليم الثانوى العام، معلمو المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام، الإمكانيات الفيزيائية المرتبطة بالمواد التطبيقية فى التعليم الثانوى العام، تقويم طلاب التعليم الثانوى العام فى المواد التطبيقية.

• **الفصل السادس:** "تحليل مقارن لواقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى كل من مصر واليابان وانجلترا"، وتضمن هذا التحليل تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين واقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى كل من دول الدراسة الثلاث، وذلك فى ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فى كل منها، بغية الاستفادة من خبرة اليابان وانجلترا فى تطوير تطبيق هذه المواد والتغلب على معوقات تدريسها بالتعليم الثانوى العام فى مصر.

• **الفصل السابع:** "تصور مقترح للمواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر"، وتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث كما أسفرت عنها كل من الدراسات النظرية والميدانية لواقع تدريس المواد التطبيقية بالتعليم الثانوى العام فى مصر، ثم تم وضع تصور مقترح لهذه المواد وفق مجموعة من المحاور هى منطلقات التصور المقترح، وأهدافه، وإجراءات ومتطلبات التصور المقترح، ثم التنفيذ والتقييم.